السيدة سكينة ولها بها الشهرة التامة بالولاية
فخلعت عليها الشهرة واختفت فصار للسيدة نفيسة
القبول التام بين الخاص والعام وماتت بمصر في
رمضان سنة ثمان وماتين احتضرت وهي صائمة
فالزموها الفطر فقالت واعجباه لي منذ ثلاثين سنة
اسال الله ان القاه وانا صائمة أفطر الان هذا
لايكون ثم قرات سورة الانعام فلما وصلت قوله
تعالى لهم دار السلام عند ربهم ماتت وكانت قد
حفرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه وتصلي
وقرات فيه ستة الاف ختمة فلما ماتت اجتمع الناس
من القرى والبلدان واوقدوا الشموع تلك الليلة
وبيع البكا من كل دار بمصر وعظم الاسف والحزن
عليها وصلي عليها في مشهد حافل لم ير مثله بحيث
امتلات الفلوات والبقيعان ثم دفنت في قبرها
الذي حفرته في بيتها بدرب السباع بالمراغة
محل معروف بينه وبين مشهدها الذي يزار الان
مسافة ثم طمرت في هذا المكان الذي يزار الان
لان حكم الحال في البرزخ حكم انسان تدلى في بئر
جار فيطف بعد ذلك في مكان اخر فطفت بها هذا

الموضع

الموضع الذي بني فيه الان خاطبها منه بعض الاوليا
وخاطبها بعضهم من الاول ايضا قال الشعراني
وقد دخلت انا لها مرة فوقفت على باب مشهدها
الاول اد باو دخل اصحابي الى قبرها فلما تمت جاتني
وعلى راسها مئزر صوف ابيض وقالت لي انا نفيسة
فاذا جئت للزيارة فادخل الى قبري فقد اذنت
لك فمن ذلك اليوم وانا ادخل لزيارتها واجلس
تجاه وجهها ولها كرامات كثيرة منها ان النيل
توقف في اوان الوفا فضج الناس واتوها فاعطتهم
قناعها وقالت اطرحوه فيه ففعلوا فاوفى من
ساعته ومنها ان امتها جوهرة خرجت ليلة
ذات مطر كثير لتاتيها بما للوضوء فخاضت ماء
المطر ولم تبتل قدماها ومنها انها لما قدمت
مصر نزلت بيت يهودي له ابنة مقعدة فقدموا
الى الحمام وتركوها عندها فاخذت من فضل
وضوئها وجعلته على مكان وجعها فقامت تمشي
كانما نشطت من عقال فلما شاهدوا هذه الكرامة
اسلموا كلهم وقد بها معروف باجابة الدعوة قال
سيدي عبد الوهاب الشعراني رايت في كلام

Copyright © King Saud University